

رسائل في حديث رد الشمس

[121] تنبيه الذي ورد في الأحاديث أن قصة رد الشمس كانت بخير، كما يأتي بيان ذلك، و [لكن] قال القاضي عياش في (كتاب) الاكمال: إن الشمس ردت للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق لما شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس، فدعا الله أن يرد الشمس، فردها حتى صلى العصر، و [أيضا] عزاه [القاضي عياض] لمشكل الآثار للطحاوي، ونقله [أيضا] عن القاضي النووي في شرح مسلم في باب حل الغنائم. ونقله عنه الحافظ ابن حجر في باب الأذان من كتاب تخريج أحاديث الرافعي ومغلطاي في الزهر الباسم والأشارة وأقروه ؟ وفي ذلك نظر من وجهين: أحدهما: ان الثابت في الصحيح وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر في واقعة الخندق بعد ما
